

## 10 سورة الفاتحة 6-7 من مختصر تفسیر ابن کثیر II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فغفر الله لك يقول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. والعبادة في اللغة من الذلة. يقال - 00:00:00 طريق معبد وبعبير معبد اي مذل. وفي الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف. وقدم المفعول وهو اياك وكرر للاهتمام والحرص. اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك. وهذا هو كمال الطاعة - 00:00:20 والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة. اياك نعبد اياك نستعين فالاول تبرؤ من الشرك. والثاني تبرؤ من الحول والقوة. وتفويض الى الله عز وجل. وهذا المعنى في غير آية من القرآن - 00:00:40 كما قال تعالى فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. رب والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا. وكذلك هذه الآية الكريمة اياك نعبد واياك نستعين - 00:01:00 اول الكلام من الغيبة الى المواجهة بكاف الخطاب لانه لما اثنى على الله فكأنه اقترب وحضر بين يدي الله تعالى فلهذا قال اياك نعبد واياك نستعين. وفي هذا دليل على ان اول السورة. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اياه نعبد - 00:01:20 والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياه نعبد هذا الاصل لكن تحول الخطاب من الغيبة الى كاف الخطاب لانه لان المصلي لما اثنى قال الله ومجده وحمده صار كأنه بين يديه وامامه. فتحول الخطاب من من الغيبة الى الحضور قال اياك نعبد. نعم. عفا الله عنك. وفي هذا دليل - 00:01:40 على ان اول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على نفسه الكريمة بجميل صفاته الحسنى وارشاد لعباده بان يثنوا عليه بذلك ولهذا لا تصح صلاة من لم يقل ذلك وهو قادر عليه. كما جاء في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله - 00:02:00 صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. اذا قال العبد الحمد - 00:02:20 لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. ولعبدي ما سأل - 00:02:40 فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما والتمجيد التوسع في الثناء. الحمد لله رب العالمين هذا الحمد لله رب العالمين. اثناء الرحمن الرحيم هذا ثناء مالك يوم الدين هذا توسع تمجيد توسع في الثناء. نعم - 00:03:00 غفر الله لك. قال الظحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما اياك نعبد يعني اياك نوح ونخاف ونرجو يا ربنا غيرك واياك نستعين على طاعتك وعلى امورنا كلها. وقال قتادة اياك نعبد واياك نستعين. يأمركم ان - 00:03:20 تخلصوا له العبادة وان تستعينوه على امورك. وانما قدم اياك نعبد على اياك نستعين. لان العبادة له هي المقصودة والاستعانة وسيلة اليها والاهتمام والحزم تقديم ما هو الاهم فالاهم والله اعلم. وقد سمى الله - 00:03:40

له بعبد في اشرف مقاماته فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله يدعوه سبحانه الذي اسرى بعبد ليله وهذه اشرف المقامات مقام نزل الكتاب ومقام الدعوة ومقام التحدي وان كنتم في رب ما نزلنا على عبدا - [00:04:00](#) انه لما قام عبد الله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. هذي اشرف المقامات وصف الله نبيه بالنبوة بالعبودية. واشرف مقامات النبي مقامات النبي صلى الله عليه وسلم هي العبودية الخاصة والرسالة. هذي اشرف المقامات. نعم. احسن الله اليك. فسماه عبدا عند انزاله عليه وعند قيامه في - [00:04:20](#)

دعوة واسرائه به. وكذلك الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبد فيه المقام الرابع مقام التحدي. مقام الانزال الحمد لله الذي انزال الكتاب والحمد لله الذي نزل على وجه الكتاب. مقام دعوه انه لما قام عبد الله يدعوه مقام الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبد مقام التحدي وان كنت في رب ما نزلنا على عبد لفتاوا بسورة من مثله. نعم احسن الله اليك وارشده الى - [00:04:40](#)

بالعبادة في اوقات يضيق صدره من تكذيب المخالفين. حيث يقول ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يقول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم لما تقدمت - [00:05:00](#) ثناءه على المسؤول تبارك وتعالى ناسب اقرأ الآية احسن الله اليك. يقول الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى وقوله اياك كنعبد واياك نستعين اي نخصك وحدك بالعبادة والاستعانة. لان تقديم المعمول يفيد الحصر - [00:05:20](#)

وهو اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه. فكأنه يقول نعبدك ولا نعبد غيرك ونستعين بك ولا نستعين بغيرك وقدم العبادة على الاستعانة من باب تقديم العام على الخاص واهتماما بتقديم حقه تعالى على حق عبده والعبادة اسم جامع - [00:05:39](#)

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة والاستعانة هي الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة به في تحصيل ذلك. والقيام بعبادة الله والاستعانة به هو الوسيلة للسعادة الابدية. والنجاة من جميع - [00:05:59](#)

سرور فلا سبيل الى النجاة الا بالقيام بهما. وانما تكون العبادة عبادة اذا كانت مأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصودا بها وجه الله. فهذين الامرين تكون عبادة. وذكر الاستعانة بعد العبادة مع دخولها فيها - [00:06:19](#)

لاحتياج العبد في جميع عباداته الى الاستعانة بالله تعالى. فانه ان لم يعنه الله لم يحصل له ما يريد من فعل للوامر واجتناب النواهي. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. هذه الاية العظيمة اياك نعبد واياك نستعين. هذي - [00:06:39](#)

سره هي سر القرآن سر الفاتحة. الفاتحة سر القرآن وهذه الاية سر الفاتحة. ومن اجل هذه الكلمة خلق الله الخلق وارسل الله الرسل وانزل الكتب لان معنى اياك نعبد يعني نعبدك ولا نعبد غيرك. هو معنى لا اله الا الله. ولا توحيد الا بهذين الامرين - [00:06:59](#)

صرف العبادة لغير الله ونفها عما سواه. وهذا هو معنى كلمة التوحيد لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله واياك نعبد تفيد. تدل على ما تدل عليه كلمة التوحيد وهذا مأخوذ ومفهوم من اه تقديم الظرف لانه يفيد الحصر اياك نعبد والمعنى نعبدك ولا نعبد غيرك

وهذا هو معنى لا - [00:07:19](#)

لا اله الا الله فان توحيد العبادة مبني على هذين الركنتين النفي والاثبات. الركن الاول نفي وهي نفي العبادة بجميع انواعها عما سوى الله والركن الثاني اثبات العبادة بجميع انواعها لله. فالاول تخلية وبراءة من كل من جميع انواع الشرك من الشرك بجميع انواعه -

[00:07:39](#)

اي تخلية واثبات العبادة لله عز وجل اياك نعبد. المعنى لا نعبد الا اياك او نعبدك ولا نعبد غيرك. وهذا هو معنى لا اله الا الله ان توحيد العبادة مبين على هذين الركنتين. الركن الاول النفي وهو نفي العبادة عما سوى الله. وهذا براءة من الشرك واهله بجميع انواعه. والثاني

اثبات - [00:07:59](#)

عبادة لله عز وجل بجميع انواعها ودل على هذين الركن قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. فمن يكفر بالطاغوت هذا - [00:08:19](#)

من كل بعودة سوى هذا النفي ويؤمن بالله هذا الاثبات. واما توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات فهو يقوم على ثلاثة اركان.

الركن الاول نفي المماثلة نفي المثل لله عز وجل والثاني اثبات صفات الله عز وجل كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى والثالث عدم معرفة - [00:08:32](#)

في نفي الكيفية نفي كيفية اسماء الله وصفاته او قطع الطمع عن ادراك الكيفية وبهذا يقوم توحيد الربوبية والاسماء والصفات. نفي المثل لله عز وجل اثبات الصفات لله عز وجل والمعاني اللائقة بالله عز وجل والثالث نفي الكيفية كيفية الاسماء والصفات وقطع الطمع عن ادراك الكيفية - [00:08:52](#)

يقوم توحيد الاسماء والصفات توحيد الالهية يقوم على ركنين النفي والاثبات ام لان في هذا في براءة من كل معبود سوى الله. فلو قال الانسان لا اله وسكت هذا مشرك - [00:09:12](#)

ولو قال الله المعبود وسكت فهذا لا ينفي الشرك لانه قد يعبد الله ويعبد غيره. اذا قال لا اله الا الله اثبت العبادة لله ونفع عما سواه وهذه الآية العظيمة هي سر العبودية وسر الخلق السر المقصود من خلق الخلق ان يعبدوه ويخلصوا - [00:09:24](#)  
له العبادة كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اياك نعبد. اي نعبدك ولا نعبد الا اياك والعبادة احسن ما قيل في تعريفها ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطلة اسم - [00:09:43](#)

كل ما يحبه الله ويرضاه قولاً او فعلاً ظاهراً او باطناً وان شئت فقل العبادة هي الاوامر والنواهي. يفعل الانسان المسلم الاوامر وينتهي عن نواهي. على وجه المحبة لله والخضوع - [00:10:00](#)

والذل والخوف ولا منافاة بين التعريف الذي ذكره هنا شهر سام ذكره الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله والتعريف الذي ذكره الحاضر ابن كثير ان العبادة هي كمال المحبة لله مع الخضوع - [00:10:13](#)  
والذل والخوف لان المعنى ان يأتي المسلم بالعبادة التي شرعها الله على هذا الوصف. يعني يأتي الانسان بالعبادة في الصلاة والصيام والزكاة والحج يأتي بالعبادة المشروعة على وجه المحبة كمال المحبة لله - [00:10:28](#)

والخضوع والذل والخوف والرجاء والعبادة لا تصح الا بشرطين او بركنين. الركن الاول ان تكون ان يكون مراداً بها وجه الله والدار الآخرة. لا رياء فيه ولا سمعة. فان قصد الانسان بالعبادة - [00:10:43](#)

الله فهذا هو الشرك والله تعالى لا يقبل الشركة في عبادته كما ثبت في الحديث القدسي الذي رواه الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما عن الله عز وجل انه قال انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:10:56](#)

من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. والثاني ان تكون العبادة موافقة لشرع الله وصواباً على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى تبين هذه الركنين - [00:11:09](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً. والعمل الصالح هو الموفق للشرع. والعمل الذي ليس فيه شرك هو الخالص لله قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور - [00:11:22](#)

واسلام الوجه هو اخلاص العمل لله والاحسان هو ان يكون العمل موافق للشرع. قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما لاوى هذا الاخلاص وقال عليه السلام من عمل عملاً ليس عليه امر فهو رد هذه المتابعة. فلا تصح العبادة الا بهذين الركنين بهذين الركنين. ان يكون العمل لله وان يكون موافقاً لشرعه - [00:11:37](#)

الا ووقوله سبحانه اياك نعبد العبادة كما سمعنا. اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وقدم الله تعالى العبادة على الاستعانة لانها هي المقصودة من خلق الجن والانس والاستعانة طلب العون من الله والاستعانة داخله في العبادة - [00:11:57](#)

هي فرد من افراد العبادة وخصها الله بالذكر لانها وسيلة وسيلة الى اداء العبادة وقدم الله العبادة لانها تقديم الاهم فالمهم واذا لم يعن الله العبد على العبادة فانه لا يستطيع ان - [00:12:17](#)

يؤدي العبادة ولهذا شرع للمسلم ان يجيب المؤذن اذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح شرع للمؤمن المجيب ان يقول لا

حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:12:31](#)

يعني لا تحول من حال الى حال الا بمعونتها. يعني لا يستطيع يا الله ان اجيب المؤذن وان اؤدي الصلاة الا بحولك وقوتك واعانتك. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:12:43](#)

لا تحوله من حال الا بالله. لا تحوله من من المعصية الى الطاعة ومن الضعف الى القوة ومن البدعة الى العبادة الا بمعونة الله. لا حول ولا قوة الا بالله. اياه ولهذا جمع الله تعالى - [00:12:53](#)

بين هذين الامرين العبادة والاستعانة فاذا رزق الله المسلم العبادة الخالصة لله واعانه على عبادته فقد تمت السعادة. هذه هي السعادة. السعادة الابدية تحصل بهذين الامرين باخلاص العبادة لله وبالاستعانة به على طاعة الله ولهذا جمع الله بين هذين الامرين -

[00:13:07](#)

العبادة والاستعانة في مواضع الكتابة كقول فاعبده وتوكل عليه. اعبدوا هذا العبادة والتوكل على هذا الاستعانة اعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. هنا اياك نعبد واياك نستعين. هذه الاية العظيمة فيها اخلاص العبادة لله - [00:13:24](#)

فيها الاستعانة بالله عز وجل وفيها البراءة من الحول والقوة وفيها الاعتراف لله تعالى بالربوبية واعتراف العبد بالذل والتقصير والعبادة كما سمعنا هي هي اصلها الذل والخضوع. يقال طريق معبد وجبل معبد اذا كان مذل. وسمي العبد عبد - [00:13:37](#) لانه يؤدي العبادة عن خضوع لله وذل الله وانقياد فهو خاضع. ولهذا العبد لله مستكين متواضع لله. واما الكافر فهو مستكبر مستكبر عن عبادة الله لا ليس عنده خضوع ولا ذل والمؤمن عنده الخضوع والذل يعبد الله على ويستكين ويتواضع لله عز وجل يؤدي العبادة على محبة عن محبة - [00:13:56](#)

واخلاص وخوف وذل وخضوع اياك نعبد واياك نستعين نعم قال عفا الله عنك يقول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب السؤال كما قال فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبي ما سأل. وهذا اكمل احوال السائل ان يمدح مسؤوله ثم - [00:14:16](#)

ثم يسأل حاجته وحاجة اخوانه المؤمنين بقوله اهدنا الصراط المستقيم. لانه انجح للحاجة وانجح للاجابة اذا ارشد الله اليه لانه الاكمل. وقد يكون السؤال بالاخبار عن حال السائل واحتياجه. كما قال موسى عليه السلام ربي اني - [00:14:44](#) لما انزلت الي من خير فقير. وقد يتقدمه مع ذلك وصف المسؤول كقول ذي النون لا اله الا انت سبحانك انا كاني كنت من الظالمين وقد يكون بمجرد الثناء على المسؤول كقول الشاعر الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان - [00:15:04](#) فيمتمك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. قال عفا الله عنك الهداية ها هنا الارشاد والتوفيق وقد تعدى الهداية بنفسها كما هنا. اهدنا الصراط المستقيم فتضمن معنى الهمنا او وفقنا او ارزقنا - [00:15:24](#)

او اعطنا وهدينا النجدين. اي بينا له الخير والشر. وقد تعدى بالي كقوله تعالى اجتبه وهداه الى صراط مستقيم فاهدوهم الى صراط الجحيم. وذلك بمعنى الارشاد والدلالة وكذلك قوله وانك لتهدي الى - [00:15:44](#)

صراط مستقيم وقد تعدى باللام كقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وفقنا لهذا وجعل لنا له اهلا. واما الصراط المستقيم فقال الامام ابو جعفر ابن جرير اجمعت الامة من اهل التأويل جميعا على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه. وذلك في لغة العرب فمن - [00:16:04](#)

من قول جرير بن عطية الخطفي امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم. قال والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصر. قال ثم تستعير العرب الصراط فتستعمله في كل قول وعمل وصف باستقامة او اعوجاج - [00:16:30](#)

فتصف المستقيم باستقامته والمعوج باعوجاجه والمراد به الاسلام. روى الامام احمد في مسنده عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط سوران فيها ابواب - [00:16:50](#)

مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوج وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح - [00:17:10](#)

فانك ان فتحته تلجه فالصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط. واعظ الله في قلب كل مسلم. فان قيل فكيف يسأل المؤمن الهداية في كل وقت من - [00:17:30](#) صلاة وغيرها وهو متصف بذلك. فهل هذا من باب تحصيل الحاصل ام لا؟ فالجواب ان لا. ولولا احتياجه ليلا نهارا الى سؤال الهداية لما ارشده الله تعالى الى ذلك. فان العبد مفتقر في كل ساعة وحالة الى الله في تثبيته - [00:17:50](#) على الهداية ورسوخه فيها وتبصره وازدياده منها واستمراره عليها. فان العبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا الا ما شاء الله فارشده تعالى الى ان يسأله في كل وقت ان يمهده بالمعونة والثبات والتوفيق. فالسعيد من - [00:18:10](#) وفقه الله تعالى لسؤاله فانه قد تكفل باجابة الداعي اذا دعاه. ولا سيما المضطر المحتاج المفتقر اليه اثناء الليل اطراف النهار وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي - [00:18:30](#) انزل من قبل الالية فقد امر الذين امنوا بالايمان وليس ذلك من باب تحصيل الحاصل لان المراد الثبات والاستمرار مداومة على الاعمال المعينة على ذلك. والله اعلم. وقال تعالى امرا لعباده المؤمنين ان يقولوا ربنا لا تزغ - [00:18:50](#) قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. فمعنى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم استمر بنا عليه ولا تعدل بنا الى غيره. قال احسن الله اليك. قال الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:19:10](#) عليهم ولا الضالين. وقد تقدم الحديث فيما اذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها ان الله يقول هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. وقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم مفسر للصراط المستقيم. وهو بدل منه - [00:19:30](#) عند النوحات ويجوز ان يكون عطف بيان والله اعلم. والذين انعم الله عليهم هم المذكورون في سورة النساء حيث قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - [00:19:50](#) ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المعنى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ممن تقدم وصفهم ونعتهم وهم اهل الهداية والاستقامة والطاعة لله ورسوله وامثال - [00:20:10](#) اوامره وترك نواهيه وزواجه غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ايراداتهم فعلموا الحق وعدلوا عنه ولا صراط الظالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الظلالة لا يهتدون الى الحق واكد الكلام بلا - [00:20:30](#) دل على ان ثم مسلكين فاسدين وهما طريقنا اليهود والنصارى ليجتنب كل واحد منهما فان طريقة اهل الايمان مشتملة على العلم بالحق والعمل به. واليهود فقدوا العمل والنصارى فقدوا العلم. ولهذا - [00:20:50](#) كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. لان من علم وترك استحق الغضب بخلاف من لم يعلم والنصارى لما كانوا قاصدين شيئا لكنهم لا يهتدون الى طريقه لانهم لم يأتوا الامر من بابه وهو اتباع الحق ضلوا وكل من اليهود - [00:21:10](#) نصارى ضال مغضوب عليه. لكن اخص اوصاف اليهود الغضب. كما قال تعالى عنهم من لعنه الله وغضب عليه واخص اوصاف النصارى الضلال كما قال تعالى عنهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. وبهذا - [00:21:30](#) جاءت الاحاديث والاثار وذلك واضح بين. روى الامام احمد عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا عمتي وناسا فلما اتوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوا له فقالت يا رسول الله - [00:21:50](#) نقل وافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك. قال من وافدك؟ قالت ابن حاتم قال الذي فر من الله ورسوله قالت فمن علي فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي - [00:22:10](#) قال سليه حملانا فسألته فامر لها قال فأتني فقالت لقد فعل فعلة ما كان ابوك يفعل فانه قد اتاه فلان فاصاب منه واتاه فلان فاصاب منه فاتيته فاذا عنده امرأة وصبيان - [00:22:30](#) ذكر قريهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال فعرفت انه ليس بملك كسرى ولا قيصر. فقال يا عدي ما افرك كأن يقال لا اله الا الله فهل من اله الا الله فما افرك اي يقال الله اكبر فهل شيء اكبر من الله عز وجل - [00:22:50](#) قال فاسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى. وذكر الحديث ورواه الترمذي وقال حسن

غريب وفي السيرة عن زيد بن عمرو بن نفيل انه لما خرج هو وجماعة من اصحابه الى الشام يطلبون الدين - 00:23:10 الحنيف قالت له اليهود انك لن تستطيع الدخول معنا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله فقال انا من غضب الله هي افر وقالت له النصارى انك لن تستطيع الدخول معنا حتى تأخذ بنصيبك من سخط الله. فقال لا استطيعه فاستمر - 00:23:30 وعلى فطرته وجانب عبادة الاوثان ودين المشركين. ولم يدخل مع احد من اليهود ولا النصارى. واما اصحابه قصرُوا ودخلوا في دين النصرانية لانهم وجدوه اقرب من دين اليهود اذ ذاك وكان منهم ورقة ابن نوفل حتى هداه الله - 00:23:50 نبيه لما بعثه امن بما وجد من الوحي رضي الله عنه. زيد ابن عمرو النفيل هذا من الذين اه طلبوا دين ابراهيم في الجاهلية وتركوا عبادة الاحصاء واللاوثان في عدد تركوه الناس على ما هم عليه زيد ابن عمرو ابن نفيل وعمرو ابن نفيل والد زيد ابن عمر زيد ابن عمرو هذا - 00:24:10 احد العصر المبشرون والذي الطلبة الى ابراهيم وترك ما عليه الناس من عبادة الصيام ومنهم ايضا قسموا سعد الايادي وجماعة واما ورق في نوفل فانه تنصر ثم اسلم طب وهذا في صرح الحافظ بانه اسلم وهو الذي ذهبت به خديجة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم في اول البعثة لما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه رأى الملك - 00:24:30 لو جاء يرجف فؤاده ذهبت به الى ورقة وكان قد تنصف الجاهلية فسأله عن ماجد فقال هذا الناموس الذي كان يأتي موسى وانك لنبي هذه الامة ويا ليت لي كونوا جدعا حين يخرجك قومك. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد بمثل ما اتت به الا عودي. هو امر رضي الله عنه. جاء في بعض الاحاديث ان النبي بشر بالجنة. نعم - 00:24:50